

الانتخابات، وعمر عبدالله بخفان وهو مهندس عمل لسنوات طويلة رئيساً لسلطة وادي الأردن، وأمين شفيق وهو سياسي مخضرم من قادة حزب البعث اليساريين، والخسري قسوار كاتب وتحتفي معروف فحلل من عمله في صحيفة الرأي في عهد الحكومة السابقة، والسيدة هيفاء البشير رئيسة الاتحاد النسائي العام وعلى الحوامدة من الاتجاه الديني وقد أدار الحوار الدكتور أسعد عبدالرحمن المدير العام لمؤسسة شومان الثقافية ويحضور ٤٠٠ رجل وامرأة.

ظاهر المصري استهل حديثه بالقول بأنه لا يجد سبباً لقبول فكرة وجود تعارض بين الانتماء الفلسطيني وبين العمل العام في الأردن. وأضاف لقد تقلدت مناصب كبيرة في الحكومات الأردنية المتعاقبة، وانتخبت عام ١٩٦٣ نائبا عن منطقة نابلس، وفي كل مراحل مسؤوليتي كانت هناك خلافات بيني وبين الجهات الرسمية، فيما يتصل بالقضية الفلسطينية، ويضيف أنني من أصل

قال ان هذا السؤال الفرضي ومع ذلك فإننا طوال عملي في وزارة الخارجية كان لي وجهات نظر مستقلة في عديد من القضايا وخاصة القضية الفلسطينية.

وأضاف لقد تقدمت بطلب الاستقالة عدة مرات بسبب اختلاف وجهات نظري عن وجهة نظر الحكومة، ولدي الكثير مما يمكن قوله في هذا الشأن. وعندما يحين الوقت المناسب سأقول كل ما لدي.

وأجاب عن سؤال آخر حول تفسيره للآزمة الاقتصادية الراهنة خاصة وأنه كان نائباً لرئيس الوزراء للشؤون الاقتصادية بقوله: «ان احد الاسباب الرئيسية للآزمة هو عدم وجود رقابة على المسؤول تمنع التجاوزات التي أدت الى انهيار الدينار». لو كان هناك ديمقراطية ورقابة على المسؤول ربما تجنبنا الكثير من المشاكل. ويجب ان لا يكون احد فوق القانون فالاساس لحل كل مظاهر الآزمة الاقتصادية كانت او سياسية او أزمة حريات عامة هو سيادة القانون والعمل المؤسسي، وفي

لكننا لا نستطيع ان نصنع المعجزات ولا ان تكون بيديا عن الحكومة، والمطلوب هو سياسة صحية حكومية لتحصل نتائج الآزمة الاقتصادية التي تسببت اثر انهيار سعر الدينار.

اما الكاتب والصحفي فخرى قسوار فقال ان شعاراته الانتخابية تدور حول ثلاثة محاور هي:

- القضية الفلسطينية.
- الحريات العامة.
- الآزمة الاقتصادية.

وقال ان كل المرشحين يتحدثون عن تحرير كامل التراب الفلسطيني او تأييد برنامج منظم التحرير، والدعوة الى المشاركة الشعبية وتطبيق الدستور فيما يتعلق بالحريات العامة والآزمة الاقتصادية، ومستوى الصحافة الاردنية الذي وصل الى حدوده الدنيا بعد قرارات لجنة الأمن الاقتصادي عام ١٩٨٨ والتي تضمنت شراء كامل أسهم المؤسسات الصحفية من قبل الحكومة.

أحد الحضور وجه سؤالاً للسيدة هيفاء البشير يقول «طالما ان السلطة هي التي قامت بتعيينك رئيسة لتفليها النسائي، فهل يعني ذلك انه ستكونين ممثلة الحكومة في الحركة النسائية الأردنية...؟»

وأجابت على السؤال بقولها لقد كان العمل النسائي في الماضي عشوائياً وغير منظم، ووجدنا أنفسنا امام مؤتمر الاتحاد النسائي الدولي في نيروبي، وكان لا بد ان نذهب ك وفد أردني موحد، وكانت الطريقة الوحيدة لذلك ان يكون هناك تفليح نسائي واحد ينطلق باسم الأردن.

الدكتور علي الحوامدة اجاب على سؤال لسيدة اردنية من اصل فلسطيني عن رايه بالبرنامج السياسي لمنظمة التحرير الفلسطينية وبالحوار الفلسطيني الاميركي بقوله لقد عاهدنا أنفسنا على ان لا نقبل من فلسطين العربية المسلمة ما هو اقل من التفر الى البحر وشعاراتنا هي شعارات حركة «حماس» و«سبلتنا هي مواصلة الجهاد حتى يتنصر الإسلام وتنصر فلسطين